يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء ودخلت عليه الفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزاء ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر فيجزم يذهب ونصبه ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد الفاء والواو والرفع على الاستيناف ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء فقرئ في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر ❊ فان يهلك ابو قابوس يهلك ❊ ربيع الناس والبلد الحرام ❊ ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام ❊ يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزا ان الجزاء كيف ما كان فعلا كان او جملة خلافا للشارح في تخصيصه ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر والفعل مبتدأ او نعته محذوف اي المضارع فعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون من الافعال الا في المعرب منها وهو المضارع وان يقترن شرطه الا الفاء متعلق بيقترن وقمن خبر المبتدأ وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط على هذا الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليث ان يقترن بكذا فهو قمن الا ان في هذا الوجه كون الشرط محذوفا جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل ان يكون قمن خبر مبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة دخول فاء الجواب عليه وقمن خبر فتثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء واذا وقع المضارع المقرون بالفاء او الواو بين الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله ❊ ❊

❊ وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا ❊

يعني ان المضارع اذا وقع بعد الفاء او الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان وانما لم يجز فيه الرفع كما جاز في

الشارح

انظر قوله والجزاء ان يكون بالفعل المضارع المجزوم مع ما يأتي في قوله بعد الجزاء ان ذلك بعد الجزاء كيف ما كان فانه تدافع الا ان يكون او لا وافق الشارح ثم رد عليه اه ... تأمل

المتأخرين الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدأ او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لجزم فهو من باب التنازع واثر ظرف في موضع النعت لفعل وفا وواو عطف على فا وان شرط وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وبان الجملتين اكتنفاه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال ❊ ❊

❊ والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم ❊

يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكر الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقول الشاعر ❊ فطلقها فلست لها بكفء ❊ والا يعل مفرقك الحسام ❊ اي والا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله علم انه ان لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد يأتي ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدأ وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدأ وقد يأتي خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال ❊ ❊

❊ واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم ❊

يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخير منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما ما يعني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله ❊ ❊

وكذا الا حذف اداة الشرط وفعل الشرط وشرط ان يتقدم عليهما طلب بلفظ الشرط ومعناه او معناه فقط نحو اقبلي الكرمك تقديره اقبلي فان تقبلي اكرمك فالكرمك مجزوم في جواب شرط محذوف دل عليه فعل الطلب المذكور هذا هو المذهب الصحيح وارشاد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم اي تعالوا فان تاتوا اتل اه من الشذور وتعلق الحصلة هنا ... ❊

الشرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)